قبيل مغادرته نحو المباراة المصيرية

عدنان حمد:
لاعبو الاولمبي أدوا ما عليهم بكل شرف ورجولة

حاوره حسين قاسم الخرساني

هادئا كعادته... هدوءاً قاتلاً.. في صخب الاحداث المؤلمة للاولمبي التقيناه حاملين معنا هموم الجمهور الرياضي في سؤالهم عن الاخفاقة وقلقهم من مباراة السعودية المقبلة.. عدنان حمد يفتح قلبه لـ "المدى"

*كيف ترى وضع الفريق الآن خاصة وانه لم يتبق إلا أيام على مباراتنا المصيرية مع السعودية؟

- الوضع واضح جداً، الفرق الاربعة في المجموعة فرصتها مواتية للظفر بالبطاقة، مجموعتنا قوية جداً برغم إن ظروف منتخبنا مختلفة جداً عن باقي المنتخبات الاخر في المجموعة، وبقاؤنا للجولة الاخيرة بالمنافسة هو انجاز بحد ذاته.

*لماذا وفي هذا الوقت بالذات تبعدون المحترفين الثلاثة في المنتخب "عماد ونشأت ويونس" برغم إنهم لم يرقوا إلى المستوى المطلوب سوى في المباراة الاولى أمام عمان وهل هو محاولة لامتصاص غضب الجمهور الرياضي؟

- الابعاد طبيعي جداً. المدرب يختار التشكيلة التي تناسبه. ابعدنا اللاعبين المحترفين عن المباراة لوجود بعض المشاكل للاعبين مع انديتهم ونريد أن نركز على لاعبينا الموجودين داخل المنتخب.

*كثر الحديث ودارت الاقلام بشراسة تهاجمك مع لاعبيك وقد يكون كلامهم صحيحاً في بعض الاحيان. لماذا اغفلتم الاعداد النفسي للفريق؟

اقولها لك بكل صراحة.. الاعداد النفسي هو جزء لا يمكن أن نتكلم عنه في ظل الوضع الحالي للبلد، البلد محتل. الشوارع مغلقة، الامان مفقود، برغم ذلك لم نغفل الجانب النفسي.

*هناك رأي يقول إن طريقة اللعب ٣-٥-٢ لا تناسب امكانيات اللاعبين في الاولمبي أما كان بمقدوركم أن تغيروا الطريقة خاصة في المباراتين الاخيرتين من اجل الظفر بنقطة في اقل تقدير؟

في ست مباريات لم نلعب الا مرة واحدة ٣-٥-٢ لو نظرتم إلى المباريات لوجدتم إن الفريق يطبق أكثر من طريقة لعب في المباراة الواحدة وظروف اللاعبين وجاهزيتهم تفرض عليك أو تحدد لك الطريقة.. مثلاً أنا الآن أريد أن أضم لاعبين إلى التشكيلة في ضوء انخفاض مستوى بعض اللاعبين ولكن من اين آتي بهم؟ الدوري متوقف والدروي هو المحك الذي نستطيع فيه أن نرى اللاعبين ونستدعي آخرين كما يحصل في كل بلدان الدنيا.

*يقال إنكم ركنتم لاعبين على دكة الاحتياط لا تقل قدراتهم شأناً عن اسماء اللاعبين الاساسيين الذين تجمعهم معك علاقة قوية؟

-هذا كلام منذ سنين وأنا اسمعه اي مدرب في العالم لا يريد أن يخسر. إذا كانت لدي ورقة رابحة فلم لا اشركها. على العكس كل اللاعبين اشتركوا في المباريات.

*مستوى الاولمبي يكاد يوقف عقلنا. الفريق أمام كوريا الشمالية وفي بطولة أبها في السعودية جعل الكثيرين من المتابعين يقولون إنه فريق المستقبل لماذا كل هذه الكبوات؟

- الاولمبي لا يزال فريق المستقبل، ولا يمكن لاي فريق في ظل هذه الظروف الصعبة أن يحقق ما حققه الاولمبي حتى الآن.

*في كل المباريات الاربع للاولمبي في التصفيات تشركون حيدر صباح في الثلث الاخير من المباراة لاعتقادكم بان هذا اللاعب يمتلك مواصفات عالية في المراوغة وزيادة الزخم الهجومي، في مباراتنا مع الاولمبي العماني أشركت حيدر صباح منذ البداية ووضعته في غير مكانه لماذا هذا التكتيك بالذات في هذه المباراة؟

- نعم هذا صحيح ولكن هل يعلم الجمهور الرياضي والصحافة إنني أجبرت على هذا؟ طبعاً ستقول لماذا؟ لان صالح سدير لم يكن جاهزاً ولم يتدرب لمدة اسبوع كامل بسبب الاحداث الاخيرة في الكوفة!! كيف لي أن اشرك لاعباً غير جاهز في المباراة؟ في هذه المباراة كان كل همنا في البداية هو تسجيل هدف السبق وحصلنا على عدة فرص كان اخطرها فرصة أحمد صلاح لو استثمرت لكان هناك كلام كثير بعد أن لعبنا بطريقة ٤-٣-٣

*في احدى لقاءاتك السابقة وبالتحديد مع قناة ابو ظبي الرياضية قلتم إن الاولمبي السعودي هو الاوفر حظاً في نيل البطاقة، أما خشيتم على اعدادكم النفسي للفريق؟

- من باب الواقع لا شيء أكثر. المنتخب السعودي امكانياته كبيرة جداً دوري ضخم يضم محترفين، معسكرات خارجية كثيرة، دعم مادي ومعنوي في المقابل نحن نتمرن بنصف ملعب مشترك مع الكرخ. البلد غير مستقر، الناحية النفسية غير مستقرة. الطرق مغلقة، المعوقات كثيرة.

*بعضهم يقول، بل كثيرون منهم، إن الغرور بدأ يدب في اوصال لاعبي الاولمبي بسبب ان مكانهم محجوز في التشكيلة ؟

- الغرور ممكن، وشيء طبيعي جداً، ولكننا نواجهه بكل الاساليب التي توجد لدينا ولا نترك الحبل على الغارب. هذا ايضاً يجعلنا نتحدث عن الجانب النفسي فمثلاً هذا اليوم أحمد صلاح يمر بظروف صعبة نتيجة بتر ساق والده قبل ساعات فكيف أطلب منه ان يقدم مستوى جيداً. لا بد أنك رأيتني جالساً لا أوجه أحداً من اللاعبين لإنني اعرفهم جيداً واعرف حالتهم النفسية.

*يقال إن اصراركم على مشاركة يونس محمود في مباراتنا أمام الكويت قد قسمت الفريق بين مؤيد ومعارض ماذا تقول؟

- بالعكس لا يوجد مثل هذا القول، اللاعبون تضامنوا مع يونس في هذه القضية تضاربت الآراء حتى ستانج نفسه كان معنا في الكويت وقال إنه لا يفهم الموضوع. الاتحاد لم يعرف كيف يتصرف في هذه القضية، كان عليهم التصرف بشكل افضل وليس نشر الغسيل على الفضائيات. في بطولة أبها عاقبت يونس محمود بيومين حجز ولم اجعله ينزل مع الفريق حتى إلى قاعة الفندق، لم يعرف أحد بهذا الموضوع إن الاداريين في اتحاد الكرة ليسوا قادرين على استيعاب الموضوع.

*يقال دائماً إنكم محظوظون. لماذا غادرك الحظ في المباراتين الاخيرتن وهل سيعود اليك في مباراتنا اما السعودية؟

- الحظ لا يمكن أن يكون كل شي في كرة القدم. كرة القدم اصبحت الآن علماً وصعوبة الممارسة وصعوبة التدريب تتطلب رجالاً على قدر عال من الادراك والفهم وتحمل المسؤولية أمام الجمهور وأمام المسؤولين أما عن عودة الحظ مع السعودية فاتمنى ذلك من كل قلبي!!

*مستوى نور صبري مهزوز منذ البداية!! الفريق يملك بدلاء اكفاء عدي طالب وأحمد علي، لماذا الاصرار على مشاركة نور برغم سلبيته؟

- نعم، نور صبري دخل إلى مباراتنا مع عمان وهو في وضع نفسي سيئ جداً بعد سماعه اخباراً من الفضائيات العربية إن منطقة "بغداد الجديدة" قد تعرضت لقصف مما أثر على نفسيته ولم يستطع أن يكمل المباراة..

*هل سنحقق المعجزة ونتأهل؟

- إن شاء الله سنفوز المهم أن تكون انفاسكم مع الفريق حتى النهاية من اجل غاية واحدة فقط هي العراق واسم العراق.

*الجمهور الرياضي قلق جداً على النتيجة أمام السعودية. ماذا تقول له.

- اقول لجمهورنا العزيز إن يعذرونا قدر الامكان. قدمنا ما نتمكن عليه؟ وتحملنا ظروفاً صعبة لمدة ستة أشهر ونحن في سفر بري، غايتنا هي التأهل ولا شيء غيره، لم نطالب الاتحاد بشروط أو اي شيء آخر في هذه الظروف الصعبة.. واطمئن الجمهور الرياضي من إننا سنفوز ونتأهل إن شاء الله لاننا قادرون على ذلك!

قطر تعتذر

اعتذر الاتحاد القطري لكرة القدم عن استقبال وفد منتخبنا الشبابي وإقامة معسكره التدريبي في الدوحة والذي كان مقرراً في العشرين من الشهر الجاري وجاءت أسباب الاعتذار بحجة تزامن المعسكر مع التزامات أخر للاتحاد القطري حددت من قبل ويذكر أن الاتحاد العراقي طلب إقامة مباراتين مع منتخب شباب قطر خلال فترة المعسكر بينما أصر القطريون على إقامة مباراة واحدة.

(المدى الرياضي) أثارت القضية مؤخراً ملابس الحكام ستصل قريباً !!

يوسف فعل

أعلن السيد عبد الخالق مسعود أمين سر الاتحاد العراقي المؤقت لكرة القدم لـ(المدى الرياضي) أن ملابس الحكام المخصصة للمباريات الدولية ستصل قريباً مع عودة السيد حسين سعيد رئيس الاتحاد وستوزع على حكامنا الدوليين لارتدائها في الاستحقاقات الخارجية والمحلية.

ورداً على تقصير الاتحاد في هذا الجانب طوال هذه الفترة قال مسعود لقد أرسل الاتحاد ثلاثة كتب رسمية للاتحاد الدولي (الفيفا) بهذا الخصوص إلا إنها تأخرت. ونفى قيام الاتحاد الأردني بالتصرف بالملابس الرياضية التي وصلت من الاتحاد الدولي الخاصة باتحادنا مضيفاً بأننا لا نستطيع اتهام أحد ما لم تكن هناك وثائق رسمية.

ويذكر أن جريدة (المدى) قد أثارت قضية عدم وجود ملابس لدى حكامنا الدوليين لارتدائها في المباريات الدولية في حوارها مع مساعد الحكم الدولي أرسلان قادر.

أخبار البصرة الرياضية

مركز البصرة لتأهيل المعاقين واحتياجاته الرياضية

لم ينحصر دور مركز البصرة لتأهيل المعاقين على الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والبحوث والدراسات التي تتعلق بحالات المعاقين الذين تجاوزت نسبة أضرارهم الجسمية أكثر من ٦٠٪ بل أصبحت تشمل المساعدات التي تقدم لهم أو ورش العمل والحرف التي يتم تدريبهم عليها لرفع كفاءاتهم العملية والوظيفية. فيما يرى مدير المركز الدكتور شهاب أحمد أن هناك ضرورة ملحة في لإنشاء قاعات مغلقة للرياضيين المعاقين وتجهيزها بجميع المستلزمات لتمكين الرياضيين المعاقين من ممارسة هواياتهم الرياضية ومشاركتهم في السباقات الرياضية المحلية والوطنية وأكد قائلاً: أن مقترحات بهذا الخصوص قدمت إلى وزارة الصحة عن طريق صحة البصرة التي ارتبط بها مركز البصرة لتأهيل المعاقين بعد أن كان سابقاً مرتبطاً بوزارة الدفاع المنحلة. مؤكداً أن الكثير من المعاقين لديهم هوايات رياضية في مختلف الألعاب، وأضاف: ويسعى المركز إلى تشجيعهم لمزاولتها إذا ما توفرت القاعات الرياضية المغلقة انطلاقاً من أهداف المركز في توسيع قاعدة رياضية المعاقين دون التركيز على الجوانب الطبية والخدمية فقط.

انتخابات تكميلية في مجلس اندية البصرة

في ممارسة ديمقراطية جديدة وبحضور ٢٤ رئيس ناد رياضي من اصل ٢٥ جرت في قاعة الاجتماعات بمديرية الشباب والرياضة في البصرة الانتخابات التكميلية لمجلس اندية البصرة باشراف لجنة تحضيرية مكونة من السادة شهاب احمد عبد الحسين، وعلاء حميد رئيس مجلس الاندية الجنوبية وسهيل نجم مسؤول الرياضة في مديرية الشباب والرياضة وعبد الباقي التميمي رئيس اتحاد بناء الاجسام ومشتاق حميد رئيس اتحاد المبارزة. وكان قد ترشح اربعة رؤساء اندية لمنصب المكتب التنفيذي. والفائزون بهذا المنصب هم عادل مجيد من نادي ابو الخصيب وهاشم شريف نادي الجنوب وعبد الحسن عبد علي من نادي البصرة وفالح حسن من نادي القرنة. أما السيد هاشم مجيد فقد فاز بالاجماع بمنصب امين سر المجلس في حين فاز السيد عادل ضياء الدين بمنصب الامين المالي وتم اختيار السيد مشتاق حميد بصفة مراقب في المجلس واصبحت الدكتورة لمياء الديوان عضوة في المجلس ممثلة للرياضة النسوية في محافظة البصرة ورئيسة لنادي فتاة البصرة.

نزار أشرف: معسكر إنكلترا فرصة مثالية لمباراة تايوان وأمم آسيا

قال السيد نزار أشرف المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني بكرة القدم إن معسكر إنكلترا هو الفرصة الوحيدة لتجميع الفريق لمباراة تايوان المقبلة ونهائيات آسيا بعد الانقطاع عن التدريب والمباريات الودية، وسيكون اللاعبون تحت أنظارنا لتطبيق وفهم أسلوبنا وطريقتنا في اللعب وسيخوض المنتخب خلال فترة المعسكر ٣ مباريات إثنتان منها دولية مع منتخبي جامايكا وترينيدا والثالثة مع أحد الفرق الإنكليزية وستحدد مواعيدها لاحقاً في المؤتمر الفني، وقال أشرف لقد وجهت للوفد دعوة لحضور نهائي كأس إنكلترا وأضاف:ستكون مباراتنا ضد المنتخب الإيطالي بعد الانتهاء من معسكر إنكلترا فرصة لمعرفة مستوانا الحقيقي وأين وصلت استعداداتنا وخصوصاً إننا سنكون أول فريق عربي يلاعب إيطاليا في ملعبها وهذه المباراة جاءت بجهود المدرب الألماني ستانج والاتحاد العراقي وبالتالي ستكون الفائدة الفنية كبيرة لدعم مسيرة الفريق في التأهل للأدوار النهائية.

الدبش يدخل معمعة انتخابات اتحاد الكرة

يفكر السيد جمال الدبش رئيس الهيئة الإدارية لنادي سامراء الرياضي في خوض انتخابات اتحاد الكرة المقرر إجراؤها في السابع عشر من الشهر المقبل.. ولعل ذلك يفسر الاتصالات السرية التي يجريها مع أعضاء حاليين في الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون الكرة العراقية وسابقين في الاتحاد فضلاً عن اعتماده على ممثلين في عدد من أندية الدرجة الممتازة وممثلي الاتحادات الفرعية في المنطقة الوسطى والشمالية ربما لتكوين تيار جديد لدخول تلك الانتخابات. ونقل مقربون منه أنه يرى نفسه الأجدر والأحق في الترشيح وله القدرة على العمل لخدمة الكرة العراقية.

سكرتير اتحاد كرة السلة في ذي قار:
لا نحب أن نتعكز على المعوقات في دفع التهم

إخفاقات الفريق لنادي الناصرية في دوري أندية القطر علقت أسبابها على شماعتين الأولى كانت عدم اهتمام الهيئة الإدارية بهذه اللعبة المميزة فيما كانت الثانية دور الاتحاد الفرقي لكرة السلة في المحافظة وعدم دعمه للفرق. ولتوضيح ذلك التقت (المدى) السيد ستار جبار السهلاني سكرتير اتحاد كرة السلة في المحافظة الذي بادرنا قائلاً:

-إن فرق المحافظة ما زالت مستمرة في تقديم المستويات المقبولة برغم وجود الكثير من المعوقات التي لا نحب أن نتعكز عليها فالمحافظة لديها فريق يلعب في الدرجة الممتازة وكذلك فريقان في الدرجة الأولى هما الفرات والقلعة وهذه الأندية تمتلك قاعدة شبابية رائعة وأعتقد إن الرقم تجاوز الـ٤٠ لاعباً وإذا دل ذلك على شيء فإنما يدل على الاهتمام الواسع لاتحادنا بهذه اللعبة التي لا تقل شعبية عن كرة القدم.

*ما مدى وحجم ما قدمتموه للعبة منذ تسلمكم زمام الاتحاد؟

-في الأساس سلة الناصرية كانت بخير ولكن بعد الحرب قمنا كاتحاد ومدربين ولاعبين بمحاولات أعتقد أنها كانت مثمرة في إنعاش اللعبة من خلال إقامة المباريات والبطولات بعد الحرب مباشرة ولم يوقفنا عن ذلك الحال البائس الذي وصلت له المنشآت الرياضية والنقص في التجهيزات والكرات والتي لا تزال بعض الأندية والاتحادات تتعكز عليها فقد أقمنا خلال الأيام القليلة التي تلت الحرب بتنظيم بطولة الانتفاضة لفرق المحافظة ثم مباراة ودية من الفريق الكروي التابع للوحدة الهندسية الكورية ثم بطولة المنتخبات للمنطقة الجنوبية وبطولة أندية المحافظة للشباب والناشئين وهذه البطولات حققت أهدافها من خلال أحياء اللعبة وعدم تقاعد لاعبيها.

*وما سبب إخفاقات نادي الناصرية في الدوري الممتاز؟

-في البداية كانت هناك معوقات بسيطة استطعنا أن نتدخل فيها ونتجاوزها وها هو الفريق يستعيد عافيته في المباريات الثلاث الأخيرة خصوصاً بعد عودة المدرب القدير جمال صبري.

*تعاني المحافظة شحة حكام كرة السلة كيف تفسرون ذلك؟

-الاتحاد أقام دورة تحكيمية بإشراف علي طالب عضو الاتحاد المركزي وحاضر فيها الحكم الدولي الأستاذ نجم عبد جاسم والحكم الدولي كاظم علي وكانت دورة مفيدة أضافت مستوى جيداً وأسماء جديدة ولدينا الآن أكثر من خمسة حكام قادرين على إدارة المباريات.

*ما مشاريعكم وخططكم المستقبلية؟

-في النية إقامة تجمع شهري للأندية وإقامة بطولات للفئات العمرية وخصوصاً الأشبال من أجل خلق قاعدة واسعة خصوصاً وإن الناصرية منجم لاستخراج الكفاءات من أمثال العمالقة علي طالب ومنذر علي شناوة وجمال صبري ومن بعدهم محمد جبار وحسين جليل وحاتم طاهر وغيرهم الكثير.

حارس مرمى الناصرية مرتضى علي:
اليأس أصاب الفريق وأملنا في دوري التأهيل

حاوره/عدنان الفضلي

حارس شاب ممتلئ بالحيوية ويجيد مهنته التي تتطلب منه جهدين، الأول ذهني والثاني عضلي، تحمل هذا الموسم مسؤولية الدفاع عن عرين الناصرية وحده. وبالرغم من عدم توفق فريقه إلا إنه لم يسمع اللوم من أي مشجع كونه ذاد ببسالة عن مرماه وتصدى لخمسة أضعاف عدد الكرات التي دخلت المرمى. ذلك هو مرتضى علي الذي كان معنا في هذه (الدردشة) الخفيفة:

*كن صريحاً وفسر لنا أسباب هذه الهزائم المتكررة للفريق؟

-الأسباب كثيرة ولكن الحقيقية هي عدم الاستقرار في الكادر التدريبي والأزمة المالية للنادي وسوء الحظ الذي لازمنا في أغلب المباريات.

*هذا يعني أنه لا يوجد مسؤول عن الانتكاسة التي أصابت الفريق بعد النتائج الرائعةفي الموسم الماضي؟

-لا أقول هذا ولكن المسؤولية يتحملها كل من ينتسب للنادي: المدربون.. اللاعبون.. الهيئة الإدارية وحتى المشجعون فلم يقدموا الدعم الكافي مثل المواسم الماضية وهنا يكمن السر!!

*حصلتم على ثلاث نقاط من سبع مباريات ماذا تتوقع أن يحصل لكي تبقوا في "الممتاز"؟

-الأمل هو أقل من ١٠٪ والفريق أصابه اليأس وبقي شيء من الأمل في دوري التأهيل.

*سأبعدك عن هذا الحديث الذي قد يكون مؤلماً ولنعرف منك البدايات..

-الفرق الشعبية وضعتني أمام الجمهور ولكن البداية الحقيقية مع شباب نادي الناصرية ثم الانتقال إلى الخط الأول منذ عام ١٩٩٨ وحتى الآن.

*وما الموسم الذي شهد تألقك؟

-الموسم الماضي الذي شهد تعادلنا مع المتصدر "الشرطة"، ومع الزوراء وفوزنا على دهوك والميناء وكان موسماً جميلاً لنا جميعاً.

*وما المباراة التي أحسست فيها بالفخر؟

-هي المباراة التي فزنا فيها على الزوراء وفي ملعب الشعب.

*كل إنسان له قدوة تؤثر فيه بمن تأثر أبو ليلى؟

-تأثرت كثيراً بالحارس عماد هاشم وأحببت بارتيز الفرنسي.

*هل حصلت على عقود في فرق أخر خارج الناصرية؟

-نعم وهي كثيرة ولكن انشغالي بدراستي وحبي لمدينتي الناصرية جعلني أرفضها.

*هل هناك من تدين له بإظهارك في هذا المستوى؟

-نعم.. لجميع الذين أشرفوا على تدريبي.

*هل من دعوة تحب أن توجهها ولمن؟

-نعم أدعو جميع محبي النادي إلى أن يتكاتفوا بجهودهم لتذليل الصعوبات أمام الفريق حتى نبقى في الممتاز حتى ولو عن طريق الظفر ببطاقة دوري التأهيل.

*هل هناك سؤال تحب أن نسألك عنه؟

-لا أنا أريد أن أسأل أصحاب الشأن سؤالاً هو (متى تصبح أرضية ملعب الناصرية صالحة؟)

*كلمة أخيرة نختم بها هذا اللقاء..

-شكراً لتضييفكم لي وأتمنى لكم كل التوفيق في عملكم وشكراً لدعمكم للرياضة والرياضيين في المحافظة ودمتم لنا.